

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 408 ] الفصل الرابع في نبذ من كراماته وقضياه وكلماته الدالة على علو قدره علما وحكمة وزهدا ومعرفة بالآتي تعالى [ 80 ] أخرج ابن سعد عن علي قال: وآ ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت، وآين نزلت، وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا، ولسانا ناطقا. [ 81 ] وآخرج ابن سعد وآغيره عن آبي الطفيل قال: قال علي: سلوني في (1) كتاب آ - تعالى -، فانه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار، أم في سهل، أم في جبل. [ 82 ] وآخرج آبو داود (2) عن محمد بن سيرين قال: لما توفي رسول آ صلى آ عليه وآله وسلم آبطأ علي عن بيعة آبي بكر، فلقيه آبو بكر فقال: آكرهت امارتي ؟ فقال: لا، ولكن آليت على نفسي (3) لا آردي بردائي إلا الى الصلاة حتى أجمع القرآن. فزعموا أنه كتبه على تنزيله. قال محمد بن سيرين: لو أصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم. \* \* \*

(1) في الصواعق وفي نسخة (ن): " عن " . (2)

في الصواعق: " ابن آبي داود " . (3) لا يوجد في الصواعق: " على نفسي " وفي نسخة (ن):

آليت على نفسي آلا.. " (\*)